

فواتح سور التسبيح

محمد علي العمري

هذه الشذرة برعاية الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعسير تذكرة السلام عليكم اذكركم بان السور التي بدأها الله تعالى بالثناء على نفسه ثلاث عشرة سورة خمس بدأت بالحمد وست بدأت - [00:00:00](#)

بالتسبيح واثنان بدأتا بتباركا. وسور الحمد الفاتحة والانعام والكهف. وسبأ وفاطر وقد فرغت من عن فواتحها. اما سور التسبيح فهي الحديد وفاتحتها سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [00:00:18](#)

الحشر والصف وفاتحتها سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم التغابن وفاتحتها لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الاسراء وفاتحتها - [00:00:38](#)

سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. هذه السور الست مع سورة الاعلى التي افتتحت بفعل الامر سبح. في قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى - [00:01:08](#)

يسمى عند العلماء المسبحات والتسبيح هو التنزيه والتعظيم معا. تنزيه الله تعالى بنفي كل نقص عنه عظيم وباثبات كل كمال الله. وقد تنوعت بدايات هذه الفواتح بين الفعل الماضي سبح في ثلاث سور. والفعل - [00:01:28](#)

المضارع يسبح في سورتين والمصدر في سورة الاسراء. فسبحان مصدر الفعل سبح. تقول العرب سبح كما تقول شكر شكرا وكفر كفرانا وغفر غفرانا. ومن العلماء من جعل سبحان اسم علم على - [00:01:48](#)

التنزيه والتمجيد والتعظيم فقال هو مثل عثمان وسلمان والتسبيح مأخوذ من السبح وهو البعد فتسبيح الله تعالى هو تبعيه جل وعلا عن المثيل والشريك والند والشبيه وعن كل عيب ونقص وسوء تعظيما له وتمجيذا - [00:02:08](#)

قد جاءت فواتح هذه السور في غاية التناسب مع موضوعاتها. فسبحان الله الذي انزل الحديد فيه بأس شديد نافع للناس سبحان الله عند كل بأس شديد وسبحان الله عند كل منفعة عظيمة وسبحان الله الذي اخرج الذين - [00:02:28](#)

اه كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. سبحان الله امام كل عدو قاهر. سبحان الله امام كل قوة باغية - [00:02:48](#)

سبحان الله في كل مقام عصيب. وسبحان الله الذي يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص سبحان الله عند كل صف سبحان الله عند كل قتال سبحان الله عند كل اتحاد واعتصام. وسبحان الله الذي جعل - [00:03:08](#)

يوم الجمعة موعدا اسبوعيا يذكركنا فيه بالاجتماع والاصطفاف والسعي الى ذكره جل وعلا وترك الدنيا ما فيها ليدربنا على ان نجتمع اخوة متحابين وان نرتقي على ضيق الدنيا الفانية لتسبح في سعة الآخرة الباقية - [00:03:28](#)

وسبحان الله الذي سيجمع الخلق ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. ليجزي المحسن بحسناته والمسيء بسيئاته وسبحان الله الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. سبحان الله القاهر لكل مستحيل. القادر على كل - [00:03:48](#)

معجزة المدني لكل بعيد التسبيح قوة ونصر وجمع واتحاد واصطفاف. التسبيح ارتقاء فوق فوق عادة وايمان بالقدرة المطلقة والقهر النافذ لله تعالى. وما في السماوات وما في الارض. سبح لله ويسبح لله - [00:04:08](#)

فسبحوا الله تنزيها وتعظيما. واستحضروا مع كل تسبيحة ان التسبيح تنزيه له جل وعلا بنفي كل نقص وتمجيد له جل وعلا باثبات كل كمال تقبل الله صيامكم وقيامكم وغفر لي ولكم ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين - [00:04:28](#)